

# بلاغ صحفي

مراكش، 11 أكتوبر 2023

## مجموعة OCP والبنك الدولي يوحدان جهودهما لخدمة الأمن الغذائي والتنمية الفلاحية في غرب إفريقيا.

ستوفر هذه الشراكة فرصا للفلاحين الأفارقة من أجل تحسين مردودية المحاصيل وجودة التربة باستخدام الأسمدة المتخصصة والممارسات الفلاحية المستدامة.

أعلن البنك الدولي ومجموعة OCP اليوم عن شراكة ستساهم في تغيير أوضاع الفلاحين في غرب إفريقيا والساحل.

على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش، وقع السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP، والسيد عصمان دياغانا، نائب رئيس البنك الدولي لغرب ووسط إفريقيا، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون وتنفيذ برامج لفائدة 5 ملايين فلاح في البنين، وغينيا، ومالي والطوغو على مساحة تصل إلى 10 ملايين هكتار. ويهدف هذا التعاون إلى تسريع الاستثمارات والإصلاحات بغية حصول الفلاحين على الأسمدة بأسعار في المتناول.

وفي هذا الإطار، صرح **السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP** : « تشكل هذه المشاريع مرحلة هامة ستساهم في تحرير الطاقات الكامنة في إفريقيا في مجال الأمن الغذائي العالمي. الهدف من ذلك هو تحقيق تحول فلاحى عادل ومستدام عبر توسيع نطاق حصول الفلاحين في غرب إفريقيا على الأسمدة المصممة خصيصا لتغذية التربة وتحسين مردودية المحاصيل، وهو ما يمكن من رفع مداخل المزارعين وبالتالي المساهمة في تنمية وازدهار إفريقيا ».

تعتبر هذه الشراكة أساسية للمساعدة على بلوغ الأهداف والالتزامات التي تعهد بها وزراء الفلاحة والأمن الغذائي للدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو)، في إعلان لومي الذي تمت المصادقة عليه في ماي 2023.

من جانبه، أكد **السيد عصمان دياغانا، نائب رئيس البنك الدولي لغرب ووسط إفريقيا** : « وُمن المؤسساتان بضرورة تسريع الإصلاحات والاستثمارات من أجل فلاحية قادرة على التكيف وتعزيز التنمية المستدامة بالإضافة إلى خلق فرص الشغل. وهكذا، ستمكن الشراكة بين البنك الدولي ومجموعة OCP من ترجمة إعلان لومي إلى خطوات ملموسة ».

تركز هذه الاتفاقية على 5 مجالات للتعاون : (1) تحسين جودة وخصوبة التربة من خلال الفرائط الرقمية لخصوبة التربة والأسمدة الملائمة؛ (2) إنشاء مراكز التكنولوجيا والخدمات الفلاحية لتكوين ومساعدة صغار الفلاحين؛ (3) إطلاق برنامج تعليمي للفلاحة الرقمية لتعزيز القدرات المحلية وريادة الأعمال

وبالتالي إحداث تغيير جذري في قطاع الصناعات الغذائية؛ (4) تعزيز قدرات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا من أجل تفعيل خارطة الطريق المتعلقة بالأسمدة وصحة التربة؛ و(5) دعم إنشاء مركز جهوي لجودة التربة وتحسين الخصوبة في غرب إفريقيا داخل المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (IITA). من خلال هذه الشراكة، تؤكد المؤسساتان على التزامهما بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني المرتبط بالقضاء التام على الجوع والأمن الغذائي والهدف 13 المتعلق بالعمل المناخي.

## نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن وورقم معاملاتها الذي بلغ أكثر من 11,3 مليار دولار سنة 2022، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 20 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة مؤخر البرنامج OCP الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى الرفع من قدرات تحلية المياه إلى 560 مليون متر مكعب بحلول سنة 2026 إلى جانب الرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيماننا راسخا أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : [www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)

## نبذة عن البنك الدولي

يقدم البنك الدولي التمويلات والمعارف الشاملة ويلتزم على المدى البعيد بمساعدة الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط للقضاء على الفقر، تحقيق النمو المستدام والاستثمار لتوفير الفرص للجميع. يضم البنك الدولي، من بين أمور أخرى، البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) الذي يعتبر أكبر بنك للتنمية في العالم، والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA) التي تعتبر أحد أهم مصادر التمويل للدول الفقيرة. وبالتعاون مع باقي مؤسسات البنك الدولي وشركاء القطاعين العام والخاص، يساهم البنك الدولي في تطوير الحلول لمواجهة التحديات العالمية في القرن الحادي والعشرين في جميع قطاعات التنمية الرئيسية، ويساهم في توفير عالم خال من الفقر حيث تتاح للجميع فرصة الحصول على حياة أفضل.

في غرب ووسط إفريقيا، تركز أولويات البنك الدولي أساسا على تدعيم الميثاق الاجتماعي، تحفيز خلق فرص الشغل والتحول الاقتصادي، تحسين الرأسمال البشري، تمكين المرأة وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية.

للمزيد من المعلومات :

<https://www.banquemoniale.org/fr/events/2023/05/11/high-level-roundtable-fertilizing-west-africa-feeding-the-soil-to-feed-the-people>

## التواصل

### • البنك الدولي

Caitlin Denise Berczik

الهاتف: +1 203 458 9351

البريد الإلكتروني: [cberczik@worldbankgroup.org](mailto:cberczik@worldbankgroup.org)

### • مجموعة OCP

البريد الإلكتروني: [international.media@ocpgroup.ma](mailto:international.media@ocpgroup.ma)